

## بيان صادر عن وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية تشير فيه إلى أن قصف المدنيين يعني قصف القانون الدولي ومبادئ حقوق الإنسان\*

٢٠٢٣/١٠/٢٠

تدين وزارة الخارجية والمغتربين بأشد العبارات حرب الاحتلال المدمرة وجرائم التطهير العرقي ضد أهلنا في قطاع غزة المتصاعدة لليوم ١٤ على التوالي، والتي تهدف إلى تدمير قطاع غزة ومناطق واسعة منه وتهجير سكانه، حيث بات كل شيء في قطاع غزة معرض للقصف والتدمير اليومي بما في ذلك الكنائس والمساجد والمستشفيات والمدارس ومنازل المواطنين والمؤسسات التعليمية والأكاديمية والثقافية ووسائل الإعلام وغيرها، وفي مقدمة ذلك جرائم القتل الجماعية الوحشية ضد المدنيين العزل.

كما تواصل سلطات الاحتلال وتحت غبار دمارها في قطاع غزة تعميق الاحتلال والاستيطان والأبرتهيد في الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية وتشديد قبضتها وعدوانها على المواطنين الفلسطينيين وفرض المزيد من العقوبات الجماعية والتضييق على حياتهم، كما حدث مؤخراً في مخيم نور شمس الذي تعرض لأبشع حملة تدمير في البنية التحتية ومقومات وجود الإنسان الفلسطيني في داخله، والذي خلف أكثر من ١٣ شهيداً وعشرات المصابين والجرحى. هذا بالإضافة للتصعيد الحاصل في جرائم سرقة الأراضي وشق المزيد من الطرق الاستيطانية بداخلها والتغول الحاصل من قبل ميليشيات المستوطنين وإرهابها ضد المواطنين الفلسطينيين سواء على الطرق أو مركباتهم أو منازلهم، وبسبب هذا الحصار العسكري الخانق المفروض على الضفة الغربية الذي يقطع أوصالها تحوّل المخيمات والمدن والبلدات الفلسطينية إلى ما يشبه المعتقلات الكبيرة يصعب الخروج منها أو الدخول إليها، وبات أصحاب الأرض الأصليين يبحثون عن طرق التفاوض وعرة غير مؤهلة وتستغرق وقتاً أطول بحثاً عن الأمان من اعتداءات المستوطنين للوصول إلى أقاربهم وأعمالهم أو جامعاتهم أو للمراكز الصحية.

تؤكد الوزارة أن إسرائيل باستهدافها المدنيين العزل تقصف بطايراتها أيضاً القانون الدولي ومبادئ حقوق الإنسان والشرعية الدولية وقراراتها، وسط حملات إسرائيلية تضليلية للرأي العام العالمي تهدف إلى شيطنة الشعب الفلسطيني وقضيته، وسط تهديدات إسرائيلية صريحة بارتكاب المزيد من جرائم القتل وتوسيع نطاق التطهير العرقي والتهجير القسري، وهي أيضاً توظف حجة الدفاع عن النفس لتنفيذ المزيد من مخططاتها الاستعمارية التوسعية وتقويض أية فرصة لتطبيق مبدأ حلّ الدولتين، وتحاول فرض أجندة جديدة على سلم الاهتمامات الإقليمية والدولية تتهرب من خلالها من استحقاقات السلام وحل القضية الفلسطينية برمتها.

\* المصدر: دولة فلسطين، وزارة الخارجية والمغتربين

<http://www.mofa.pna.ps/ps/pr20102023>

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbeirut@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>